



المساجد وبورها في التغيير الاجتماعي (رؤية مقتبسة من الأحاديث الشريفة)

مكتب المرجع الديني ولي أمر المسلمين
آية الله العظمى الإمام الخامنئي (دام ظلّه)
إدارة شؤون الثقافة والتبليغ



الفهرس

- ٣ _____ (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا)
- ٤ _____ التقوى هي الأساس
- ٤ _____ حادثة وعبرة
- ٥ _____ الحقوق الكبرى للمساجد
- ٧ _____ فوائدها وبركاتها
- ١٠ _____ النظام المقترح لتطوير العمل الثقافي والديني في المساجد

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا)^(١)

المساجد بيوت الله، يسعى إليها المؤمنون في كل يوم عدة مرات، ليس بأبدانهم فحسب، بل يقبلون إليها من أجل تطهير القلوب من أدران الدنيا، وتنقية النفوس من الإخلال فهي محالُّ الإقبال على الخالق الكريم ببصائر القلوب لئلا تصاب بالعمى، وتوجه النفوس إلى بارئها، قال تعالى: (إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي)^(٢).

إن السعي إلى ذكر الله وإقام الصلاة يعتبر من أبرز العلامات الفارقة في المجتمع الإسلامي، فعمارة المساجد لا تكون إلا بالتقوى، والمال الذي يبني فيه المسجد يجب أن يكون طاهراً زكياً، وقد اعتبر التشريع مسؤولية الحضور إلى المسجد وعمارته بذكر الله على عاتق كل من يستمع إلى الأذان، أو إلى أربعين بيتاً من أطرافه الأربعة كما في بعض الروايات عن الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام).

روي عن أمير المؤمنين علي (ع): (حريم المسجد أربعون ذراعاً، والجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها)^(٣).

ولعل الشريعة أرادت أن تنطلق من المسجد في عملية تهذيب الأمة وتربيتها وفق الأحكام الشرعية، وكأنها اعتبرته الجامعة الدينية الكبرى، أو المدرسة الأولى في ساحة الصراع الديني والثقافي لمواجهة الضلال والسلوك المنحرف.

١ - سورة الجن: ١٨.

٢ - يوسف: ٥٣.

٣ - وسائل الشيعة ٥: ٢٠٢.

هذه المدرسة التي تهذب النفس وتزكى الروح عندما يدخل إليها المتقون، فإذا بلغوا مرتبة النجاح والفوز خرجوا منها ليشاهدوا أن الأرض كلها حريم للحق ولا يحق للعبد أن يظلم فيه نفسه بالمعصية والخطأ.

قال رسول الله (ص): «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»^(١).

ونحن نقدم في بحثنا هذا بعض الإشارات إلى أهمية المسجد ودوره البناء وحجم المسؤولية المترتبة على المسلمين خصوصاً في هذا العصر.

التقوى هي الأساس

لقد اعتبر الإسلام العمل تابعاً للنية فإن كانت خيراً فخير وإلا فإن العمل مهما عظم شأنه وازداد خطره لن يكون له في ميزان القبول والرضا عند الله عز وجل أي وزن، والذي ينوي الخير يثاب على نيته قبل إقدامه على العمل.

حادثة وعبرة

والمسجد باعتباره مكاناً مقدساً يرمز إلى الطهر والنقاء، وهو محل العبادة والتلاوة والدعاء، فمن الضرورة بمكان أن يكون القائمون عليه، والذي يضعون الأساس في لبناته الأولى ظاهري النوايا وطبيبي السريرة، وقد شهد العصر النبوي تجربة وحادثة أنزل الله عز وجل بها قرآناً يتلى أناة الليل وأطراف النهار، يبين للأمة عظمة المسؤولية في لزوم حفظ هذا الكيان وجعله بعيداً عن ذوي النيات الخبيثة والنفوس المريضة.

والقصة باختصار هي أن بني عمرو بن عوف حينما اتخذوا مسجد قباء بعثوا إلى رسول الله (ص) أن يأتيهم حتى تقام الصلاة بإمامته تشرفاً لهم بحضوره ومباركة لمسجدهم بإمامته (ص) ولما كان القوم قد أخلصوا النية بدعوته (ص) وبلغوا مرتبة الشرف في عملهم باستجابته، تحركت نفوس يملؤها الحقد والغيض والحسد، فدلهم شيطان النفاق على طريقة حسبوا أن فيها المكر الذي ما بعده خديعة ومكر، وكان هؤلاء من بني غنم بن عوف وكانوا اثني عشر رجلاً وقيل خمسة عشر رجلاً، وكانت فكرتهم أن يمزقوا الصف ويهدموا الوحدة ويجعلوا من

١ - وسائل الشيعة ٣: ٣٥٠.

مسجدهم الذي أسرعوا في بنائه ودعوة الرسول (ص) للصلاة فيه مقرأاً لمؤامرات المنافقين ومكائدهم ضد رسول الله (ص) من أمثال ابن عامر الراهب، وأضرابه.

فقدموا إليه (ص) وهو يعد العدة ويستجمع القوة إلى تبوك، فقالوا: يا رسول الله إنا قد بنينا مسجداً لذي العلة والحاجة - والليلة المطيرة الشتائية - وإنا نحب أن تأتينا وتصلي لنا فيه وتدعو بالبركة.

فقال رسول الله (ص): إني على جناح سفر، ولو قدمنا أتيناكم إن شاء الله، فلما انصرف (ص) من تبوك نزلت عليه الآية ((وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ...))^(١).

وهكذا اطلع الوحي الرسول (ص) على خبث نوايا هؤلاء ومحاولتهم السيئة في استغلال قضية مقدسة من أجل الوصول إلى مآرب خبيثة، وإنهم لم يقوموا بهذا العمل الأيمن أجل الإضرار بأهل مسجد قباء وليجعلوا منه ستاراً يعملون وراءه لإقامة الكفر وزرع الفرقة والتباغض بين المسلمين.

وتشير الآيات إلى أنهم أرادوا أن يجعلوا منه محلاً للإرصاد والرقابة لأعداء الإسلام حتى يلجأون إليه فيجدون قوماً مثلهم راصدين مستعدين للوثوب على المسلمين.

وبعدما كشف الوحي تلك المؤامرة أمر الرسول (ص) عاصم بن عوف العجلاني ومالك بن الدُّخْشَم قائلًا لهما: «انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله فأهدماه وحرقاها»^(٢)، وروى أنه (ص) بعث عمّار بن ياسر... وأمر بأن يتخذة كناسة تلقى فيه الجيف^(٣).

الحقوق الكبرى للمساجد

روى أن رسول الله (ص) قال: «وأما حق المسجد فالمحافظة على نظافته وممتلكاته وعدم اللغو فيه وصلاة ركعتين تحية للمسجد والحضور عنه كل صلاة».

من النظرة الأولى للحديث النبوي الأنف الذكر نعرف أن للمسجد حقوقاً يمكن النظر إليها

١ - التوبة: ١٠٧.

٢ - بحار الانوار ٢١: ٢٥٤.

٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٧٢.

من زاويتين معنوية ومادية، والمادية هي صيانتها عن كل ما يسيء إليه ويحط من مكانته وقديسيتها كالأتربة والأوساخ فلا تكون بيوت الناس أنظف وأحق بالعبادة من بيوت الله. ويمكن هنا الاستئارة بجملة من الأحاديث الشريفة في هذين البعدين.

أولاً: البعد المعنوي حث الخطي والسعي إليها.

روي أن أناساً كانت منازلهم بعيدة من المسجد فأرادوا أن ينتقلوا فيكونوا قريباً من المسجد، فنزلت ((وَتَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ))^(١) فقال النبي (ص): (عليكم منازلكم فإنها تكتب آثاركم، وإن لكم بكل خطوة حسنة، وإن الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً).

ورفع إلى أمير المؤمنين (ع) بالكوفة أن قوماً من جيران المسجد لا يشهدون الصلاة جماعة في المسجد، فقال (ع) ليحضرن معنا صلاتنا جماعة، أو ليتحولن عنا ولا يجاورونا ولا تجاورهم^(٢).

وروي عن الصادق (ع) أنه قال: إن أناساً كانوا على عهد رسول الله (ص) أبطأوا عن الصلاة في المسجد فقال رسول الله (ص): «ليوشك قوم يدعون الصلاة في المسجد أن نأمر بحطب فيوضع على أبوابهم فتوقد عليهم»^(٣).

فأتاه رجل أعمى فقال: يا رسول الله إني ضرير البصر ربّما أسمع النداء ولا أجد من يقودني إلى الجماعة والصلاة معك، فقال له النبي (ص): «شدّ من منزلك إلى المسجد حبلاً وأحضر الجماعة»^(٤) وروي عن النبي (ص) قال: يؤمر برجال إلى النار، فيقول الله عز وجل لمالك: قل للنار لا تحرقني لهم^(٥) أقداماً، فقد كانوا يمشون إلى المساجد... فيقول لهم خازن النار: ما كان حالكم؟ قالوا: كنا نعمل لغير الله^(٦).

١ - يس: ١٢.

٢ - أمالي الصدوق ج ٢ ص ٥٧٦، ٦٥١.

٣ - وسائل الشيعة ٥: ١٩٤.

٤ - وسائل الشيعة ٨: ٢٩٣.

٥ - التهذيب ج ٣ ص ٢٦٦.

٦ - علل الشرائع ٤٦٦.

ثانياً: البعد المادي

ومن أهم ما ورد في هذا الباب أنه يلزم الاهتمام بنظافة المساجد ورفع الأوساخ منها والدخول إليها بلباس طاهر والمشى إليها على سكينة ووقار ونشر الطيب والبخور فيها ويستحب أن يكون ذلك كل يوم جمعة أو ليلتها وأن لا يدخلها وقد أكل ما يؤذي الناس رائحته، ولا يدخلها بالحذاء أو النعال ولا يبصق وأن ترفع في المسجد الأصوات ولا يخاض فيها بالباطل ويترك اللغو.

وقد روي أن الجنة والحدود لتشتاق إلى من يكسح المساجد أو يأخذ منها القذى^(١)، كما ورد عن رسول الله (ص) من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تنزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج ومن أحب أن لا يظلم لحدده فليثور المساجد وروى عن الصادق (ع): جنبوا مساجدكم البيع والشراء والمجانين والحدود، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك^(٢).

وهكذا نجد كما هائلاً من الأحاديث والروايات الشريفة عن الرسول الأعظم (ص) وآل البيت (عليهم السلام) يُعلم الناس كيف يتعاملون مع هذا المركز الحضاري وذلك ابتداءً من تقديم الرجل اليمنى عند الدخول إلى تأخيرها عند الخروج والقسم الذي جعلناه بعنوان البعد المادي هو خلاصة مختصرة لطيف واسع من الأحاديث اختزلناها رعاية للإيجاز والاختصار ومن أراد التوسعة فليراجع الكتب الأخلاقية وسيجد فيها الكثير.

فوائدها وبركاتها

أولاً: تعلم الصلاة وإدراك فضيلتها

أول فائدة يمكن ذكرها هو الحصول على عظيم الثواب بإدراك الصلوات في أوقات الفضيلة وثواب الجماعة وبعد ذلك تعلم أفعال الصلاة من القراءة الصحيحة وبقية الأفعال. ومن جميل ما ورد في الأثر أن أعرابياً خفف صلاته فقام إليه عليّ (ع) الدرة وقال: أعدّها،

١ - القذى ما يقع من تبن ونحوه.

٢ - كنز العمال: ٦: ٦٦٦.

فلم فرغ قال: أهذه خير أم الأولى قال: الأولى، قال (ع) لم؟ قال: لأن الأولى صليتها الله عز وجل وهذه فرقاً (أي خوفاً) من الدرة، فضحك علي (ع).

ثانياً: تعلم القرآن والأحكام الشرعية.

وذلك من خلال الحضور في دروس تعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم وسوف يطلع على علوم أخرى مثل تفسير القرآن عند الاستماع إلى خطب الجمعة ودروس السيرة النبوية الشريفة والأحكام الشرعية وغير ذلك من العلوم والمعارف الإسلامية وكل ما يحتاج إليه الفرد المسلم في حياته وسلوكه من العقائد والأخلاق الكريمة.

وقد يصطحب المرء أولاده وتأتي الزوجة أو الأخت كل مع صغار الفتيات أو الشباب فيتعلمن من المسائل والدروس ما يؤثر بقوة على سلوك وتربية الأسرة ومستقبلها المعرفي والديني.

ثالثاً: مصاحبة الأخيار

وقد يتعرف المرء على أخ في الله يأنس بصحبته أو يكون معه في الشدائد والمسرات ونجد ذلك في قول أمير المؤمنين علي (ع): «من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمان: أخا مستفاداً في الله أو علماً مستطرفاً أو آية محكمة أو رحمة منتظرة أو كلمة تردده عن ردى أو يسمع كلمة تدله على هدى أو يترك ذنباً خشيته أو حياءً»^(١).

رابعاً: الرحمة والبركات الربانية:

وهو ما ورد في قول أمير المؤمنين (ع)... أو رحمة منتظرة، فالمسجد هي مجال رحمة الله وقد روى أن الرحمة إذا نزلت على أهل المسجد بدأت بالإمام، ثم أخذت يميناً ثم عطف على الصفوف^(٢).

وروي عن الحسين بن علي (ع) قال: «أقوى الأسباب الجالبة.. حضور المسجد قبل الأذان

١ - تحف العقول: ١٦٦.

٢ - كنز العمال ج٧ ص ٥٦٧.

والمداومة على الطهارة»^(١).

خامساً: محال الأمان والاستجابة.

وتعتبر المساجد محال للأمن الإلهي، فقد أشارت جملة من الأحاديث الشريفة عن آل البيت (ع) إلى هذا المعنى، ومنها ما روي عن الإمام الباقر (ع) قال: «إن الزلازل والكسوفين والرياح الهائلة من علامات الساعة، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك تذكروا قيام القيامة، وأفزعوا إلى مساجدكم»^(٢)، وروي أيضاً: «أن المسجد أمان للدخلين فيه وبهم يرفع الله العذاب»، وروي: «لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار لو لاهم لأنزلت عذابي»^(٣)، وواضح أن عمارة المساجد بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن هي الفرض المقصود وليس عمارة الجدران فإنها الوسيلة إلى ذلك الهدف.

وبما أن المساجد هي بيوت الله ودور عبادته التي يأوى إليها المتعطشون إلى طاعته والأنس بقربه، ومحال السكينة والأمن والاطمئنان بذكره، فقد حباها الرؤوف الرحيم بأن جعلها فوق ذلك مواطن يستجاب فيها الدعاء وترتفع فيها الأيادي إلى السماء فتقضى الحاجات ويدفع البلاء، وقد ورد الحث من الأئمة (عليهم السلام) بالجوء إلى المساجد عند الوقوع في الفاقة وعروض الحاجة، فعن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قال: «ما يمنع أحدكم إذا دخل عليه غم من غموم الدنيا أن يتوضأ ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين فيدعو الله فيها»^(٤).
وعنه (ع) أيضاً قال: «عرضت لي إلى ربّي حاجة فهجرت فيها إلى المسجد وكذلك أفعل إذا عرضت بي الحاجة»^(٥).

سادساً: تربية الأبناء

ويمكن أن نحول المساجد إلى منارات للمعرفة والدين تشع على جميع طبقات المجتمع بالأنوار والألطف التي يأوى الناس إليها فيستزيدون منها بالتقوى والقوة والثبات على المبادئ،

١ - البحار ج ٧٦ ص ٣١٨.

٢ - وسائل الشيعة: ٧: ٤٨٧.

٣ - وسائل الشيعة ٧: ١٨١.

٤ - مجمع البيان ج ١ ص ١٠٠.

٥ - بحار الأنوار ٤٧: ٣٤٧.

وعلى العكس من ذلك فإن إهمالها يضر بالمجتمع الإسلامي ما لا يمكن إصلاحه إن الجيل الذي ينشأ خارج المسجد سيقع فريسة الفكر المنحط والميوعة التي يشيعها المستعمرون وأذئابهم، إن دخول المسجد يؤدي إلى استحكام دعامة المجتمع ورمز عنفوانه وقوته، وهجرانه يبعث على اهتزازها وسقوط الخيمة التي تظل الجميع صغاراً وكباراً.

لقد شاهدنا في حياتنا أناساً من أهل الخير والدين وممن يلتزم الصفوف الأولى في صلاة الجماعة ولكنهم تساهلوا وتراخوا عن أمر تربية أبنائهم ولم يأخذوا بأيديهم إلى تلك الصفوف التي التزموا حضورها فحسروا، وندموا، ولما ينفع الندم.

إننا نحاول أن نقدم في هذه الصفحات بين يدي رجال الدين وأئمة المساجد والطلبة من الشباب المؤمن الذي يهتز وجدانه غيرة على دينه ومجمعه جملة من التجارب والمقترحات التي قد تفتح الآفاق وتبهر السبيل في كيفية الاستفادة من الفرصة في تحريك مختلف الطبقات الاجتماعية كل حسب رغبته ودوافعه ولكن مع إعطائه الطابع الديني والصبغة الإسلامية، فالمطالعة الهارفة، والرياضة الموجهة، والجمعية الخيرية، ورعاية المعوزين والأيتام، والسفريات الدينية والسياحية، وغير ذلك من الأمور الكثيرة، إذا جعلنا منطلقها المسجد، والمشرف عليها أمام المسجد ستحمل بعداً اجتماعياً ذو طابع أخلاقي وديني أعمق بكثير مما لو ابتعدت عنه.

النظام المقترح لتطوير العمل الثقافي والديني في المساجد

أولاً: دراسة الظروف والتعرف على الناس:

لابد لإمام المسجد أن يتعرف على المنطقة وأوضاعها الاجتماعية والدينية وخصوصاً أئمة المساجد فيها ومن ثم تاريخ المسجد الذي يستقر فيه والظروف التي مرت عليه من البناء وتعاقب الأحوال ومن ثم يركز الاهتمام في التعرف على المصلين وزيارة بيوتهم ومعرفة أحوالهم المعيشية والوضع الديني والاجتماعي للموسرين والمستضعفين، ويتعرف على الساكنين في منطقتهم من أبناء الطوائف الإسلامية الأخرى وأتباع الديانات الأخرى من غير المسلمين.

إن التعرف على الناس يساعد رجل الدين على أساليب التحرك وعلى التأثير بصورة صحيحة على مختلف طبقات المجتمع.

ثانياً: تدوين الموجودات في سجلات خاصة.

ولا بد للإمام أن يدون موجودات المسجد في سجلات خاصة وبحضوره وإطلاعها عليها من قرب كالمكتبة العامة والأجهزة الصوتية وأوضاع البناء، إن تدوين الموجودات عند استلامها وتسليم الأشياء إلى العاملين أو المشرفين عليها يساعد الإمام في المراحل اللاحقة على ضبط الأمور والمشاكل التي قد تقع لا سمح الله.

ثالثاً: تأسيس لجنة للإشراف على الفعاليات

ومن ثم يسعى بعد تعرفه على الوجهاء من المؤمنين وتوجهاتهم الفكرية وارتباطاتهم - العشائرية مثلاً - إلى تأليف لجنة مشرفة من الأخيار تعنى بكافة شؤون المسجد تقوم بمعاونة الإمام في كافة النشاطات الثقافية والدينية. ويقوم الإمام بمعاونة اللجنة المشرفة وبعد معرفته الدقيقة بالشباب المؤمن وقابلياتهم ورغباتهم وفعاليتهم السابقة إلى انتخاب لجان فرعية تقوم بمختلف النشاطات - وفق الظروف والإمكانات المتاحة - الاجتماعية والدينية. وتجتمع اللجنة المشرفة بصورة دورية أو استثنائية وبحضور إمام المسجد لدراسة طلبات اللجان المختلفة لتوفير الاحتياجات وتذليل الصعوبات، ويلزم أن يكون القرار النهائي في كافة الأمور من قبل الإمام باعتباره يتحمل المسؤولية الشرعية والدينية في صرف الأموال والحقوق الشرعية ووضعها في مواضعها المناسبة.

رابعاً: تأسيس اللجان الفرعية وتقسيم الأعمال.

ويمكن لنا تقديم المقترحات التالية:

الأول: تشكيل اللجنة الثقافية، وتتولى الإشراف على إقامة الاحتفالات والمواليد ومجالس العزاء للإمام الحسين (ع) وبقية المعصومين (عليهم السلام) والبرامج الموسمية كشهر رمضان المبارك وليالي القدر المباركة والمكتبة العامة والمكتبة الصوتية وتنظيم الأجهزة الصوتية.

الثاني: لجنة الإعمار والنظافة وعملها ينحصر في المحافظة على رونق وسلامة جدران المسجد وواجهته والإنارة ونظافة المسجد بشكل دوري وقبل إقامة البرامج العامة.

الثالث: البرامج القرآنية، وتتولى جذب ذوي القابليات من الأخوة والأخوات في تعليم

التجويد والتلاوة أو الجلسات القرآنية الأسبوعية أثناء السنة وكل ما يرتبط بهذا الشأن الهام من الاحتفالات والمسابقات.

الرابع: لجنة الزيارات، وتتولى إقامة السفرات الدينية إلى مقامات آل البيت (ع) كمقام السيدة العقيلة زينب (ع) والسيدة رقية (ع) ومقام الصحابي الجليل عمار بن ياسر (رض) ومشهد الإمام الحسين (ع) في حلب.

الخامس: لجنة التعاون الاجتماعي ويمكن أن نطلق عليها اسماً معيناً مثل قاضي الحاجات أو باب الحوائج أو اسم أحد المعصومين (ع) تيمناً وتتولى هذه اللجنة استقبال الزكوات والصدقات وتوزيعها على العوائل المحتاجة كالأيتام والمعوزين، وتفقدهم لمعرفة أوضاعهم الخاصة من أجل حث الخطى والسعي الاجتماعي لتوفير الأموال اللازمة.

السادس: ومما يقوى أو أصر التعاون ويزيد الثقة بين عامة الناس وهذه الأعمال الخيرة والأفراد المشرفين عليها هو اطلاع المجتمع بصورة دورية فصلية أو سنوية على مجمل الأعمال أو تفاصيلها في احتفال عام يستحسن أن يكون في ذكرى ولادة الرسول الأعظم (ص) ويعلن ذلك الإمام باعتباره مشرفاً على كافة النشاطات أو أحد أعضاء اللجنة المشرفة ويمكن طباعة النشاطات في كتاب صغير تزيينه صور الفعاليات والنشاطات المنجزة.

وختاماً فإن هذه المقترحات التي نقدمها يمكن توسعتها أو اختصارها كل ذلك حسب اتساع الدائرة الاجتماعية أو ضيقها بين المدن والبلدان، وتجاوب المجتمع مع هذه النشاطات ومن اللازم أيضاً تنسيق هذه البرامج مع بقية المساجد والفعاليات الموجودة في نفس المنطقة والمناطق المجاورة، زيارة في الألفة وتوحيداً للصفوف بين كافة المسلمين، فإن الهدف هو خدمة الدين ونشر الوعي وترسيخ الأخلاق والآداب العامة وتنشئة الأبناء على المثل والقيم الإسلامية السامية.

إن الإخلاص في الأعمال يتطلب أبعادها عن الحساسيات الفئوية والطائفية والعشائريات، وهذا الأمر لازمة انتخاب اللجان بدقة بالغة ونصيحتهم بشكل مستمر على أن تكون النظرة العامة لجميع المسلمين عند تقديم الخدمات إليهم واحدة ومتساوية.

وفقنا الله وجميع العاملين لتطبيق مقولة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في وصيته إلى ولديه الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) قال: (أوصيكما بتقوى الله ونظم أمركم).

ربنا وفقنا لما تحب وترضى ولا تستبدل بنا غيرنا.



إدارة شؤون الثقافة والتبليغ